

المفصل في صنعة الإعراب

الفصل الثاني الصفة .

تعريفها .

هي الأسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضع ومكرم ومهان .

الغاية من الصفة .

والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الأسم ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف .

وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يصاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم أمس الدابر وكقوله تعالى (نفخة واحدة) .

الوصف بأسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة .

وهي في الأمر العام إما أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تأويل منسوب ومعزو وذو مال وذات سوار متأول بمتمول ومتسورة أو بصاحب مال وصاحبة سوار وتقول مررت برجل أي رجل وأيما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في